

# الثورة

## دراسة علمية حديثة تدعو لفتح مصنع المكلا لتعليب الأسماك استقلالية مالية إدارية لتعزيز منتجاته الفاخرة من التونة

■ **تقرير / أحمد الطيار**

كشفت دراسة علمية حديثة أن تبعية مصنع المكلا لتعليب الأسماك بحضرموت لوزارة الثروة السمكية قد أثر بشكل سلبي على أداء المصنع ولم تساعده على تحقيق نتائج أفضل ومن الأجرى أن يعطى استقلالية تامة مثله مثل المصانع التابعة للمؤسسة اليمنية لصناعة وتسويق الأسمنت وغيرها من البنوك التابعة للدولة والتي تتمتع بصلاحيات واسعة تجعلها تحقق نتائج جيدة مقارنة بمثيلاتها من القطاع الخاص.

وأوضحت الدراسة التي أعدها الباحث الاقتصادي وليد أحمد العطاس وحصل بموجبها على درجة الماجستير في الاقتصاد الصناعي من كلية العلوم الإدارية جامعة حضرموت أن مصنع المكلا لتعليب الأسماك والذي ينتج تونة الغوري الشهيرة يتمتع بعدة نقاط قوة في السوق المحلية والأجنبية تتمثل في قدرته على منافسة مصانع التعليب التابعة للقطاع الخاص رغم العزلة التي تشكلها القوانين المالية والإدارية الحكومية للقطاع العام والتي تحكم عمله كما أن لديه إمكانية صيانة وتشغيل المصنع بكادر يمني وكذا قيامهم بإعادة تركيب مكائن ومعدات المصنع عند فصل عمليات الإنتاج بدون أية مساعدة أجنبية. وبقدرة المصنع على إحلال وتحديث جميع خطوط الإنتاج ومصنع العلب الفارغة بأحدث المكائن والمعدات في مجال صناعة التعليب بتمويل ذاتي بنسبة ٦٥٪ وقدرته المصنع على الوفاء بالتزاماته المستحقة بقرصن ذلك نسبة التداول التي كانت في العام ٢٠٠٦م ٣٠:٥٠ في الرغم من وجود مبالغ مستحقة للمصنع لدى مؤسسات حكومية أخرى منذ فترات طويلة لم يتم استعادتها أحد الآن.

وبينت الدراسة أن تطوير المصنع يستلزم القيام بتنفيذ خطة تطويرية مدتها خمس سنوات تقسم على فكرة تحلي الدولة عن حصتها من عائدات المصنع ورفع كفاءة المصنع ببلغ خمسمائة مليون ريال ولو كخبرة ميسر وتشكيل هيئة استشارية تتبع المدير العام مكونة من استشاري تسويق، استشاري تكنولوجيا أسماك، استشاري صناعات غذائية، استشاري تكاليف وإيقاف التوظيف في المصنع بشكل كامل والاكتفاء بالعمالة الموجودة فقط مع إعادة بحث روح الانتماء لدى العاملين بالمصنع وتفعيل الدور الرقابي والقانوني لمقاومة تزوير العلامة التجارية لمنتجات المصنع، والاستفادة من وحدة الطحن الخاصة بالمصنع وتفعيل تسويق الأسمدة الناتجة عنها مع الاستفادة من طحن الأسماك



الغير مرغوبة للاستهلاك من المشروع الرابع باعتبارها مصدر دخل إضافي للمصنع والاستفادة من الموارد المهجرة، والاستفادة من البحوث والدراسات التسويقية التكاليفية التي عاجلت المشاكل المتعلقة بالتسويق والتكاليف وسياسات التسعير للمنتجات. وتهدف الخطة إلى استعادة الحصص السوقية للمصنع محليا وخارجيا ( مع التركيز على عمليات التصدير نظرا للشهرة التي تتمتع بها العلامة التجارية للمصنع، إضافة لدور التصدير في رشد الاقتصاد الوطني بالعملة الأجنبية) ورفق الإنتاج إلى مستويات تتناسب مع حجم المصنع ومقارنته مع المصانع المنافسة، وتقليل التكاليف إلى أقل مستوياتها من خلال تقليل الفاقد وإتباع سياسات تسعيرية تتناسب مع أسعار المنافسين مع الأخذ بالاعتبار الشهرة التي تتمتع بها منتجات المصنع.

وتوضّح الدراسة أن مصنع المكلا يمتلكه القطاع العام بنسبة ١٠٠٪ ويتبع لوزارة الثروة السمكية وليس لوزارة الصناعة والتجارة وقد تعرض في محاولات سابقة لخصخصة أسوة بمعظم القطاع العام اليمني وقد طرح الموضوع على مجلس النواب فشكل لجنة للبحث في الموضوع وخلصت اللجنة أن المصنع يعتبر

أنه وشملت المصنع الامتيازات لحقق نتائج أفضل مقارنة بالحققة فعلاً بالإضافة إلى أن استراتيجية الأجور التي تم إقرارها في اليمن في العام ٢٠٠٦م مثلت عبئا على إدارة المصنع يضاف لعبء العمالة التي تزيد عن حاجته والتي تعتبر أحد أسباب تدني الكفاءة الإنتاجية في المصنع وعبئا يحمل على كلفة المنتج. وطرحت دراسة علمية ثلاث خيارات لتطوير مصنع المكلا لتعليب الأسماك تتمثل في تخصيص المصنع بشكل كامل، وهذا الخيار يعد خيارا تصفيصيا للمصنع نظرا لتجربة التخصص في اليمن واثاره على الاقتصاد القومي والثاني إدخال المصنع في شراكة بين القطاعين العام والخاص، وهذا الخيار أثبت نجاحه في دول مثل تركيا والبرازيل ولكن تعتمد فعالية اتخاذ هذا الخيار على الجدية وشروط الاتفاق ما بين القائمين على اتفاق الشراكة، والثالث إبقاء المصنع في ظل ملكية الدولة مع إعطاء صلاحيات واسعة وامتيازات تفصيلية استثنائية لخمس سنوات على الأقل تحت مسئولية إدارة متخصصة، مع الأخذ بملاحظة تحويل مسئولية إدارة وتبعية المصنع لوزارة الصناعة والتجارة أو مجلس الوزراء مباشرة ( أسوة بمصانع القطاع العام الأخرى) نظرا لعدم قدرة وتخصص وزارة الثروة السمكية على إدارة المصنع.

وعانى المصنع من عدة مشاكل أبرزها أن حصص الحكومة: تمثل عبئا ثقيلا على المصنع وتناجيه في ظل ظروفه الحالية كما أن الدولة لا تهتم بتمويل المصنع وإنما قامت بشركه لظروف السوق والمنافسة القوية مع مصانع القطاع الخاص التي تتمتع بقدرات تمويلية وصلاحيات واسعة في اتخاذ القرار ولم يتم الدولة بتقديم إعفاءات ضريبية على مستوردات المصنع من بعض مدخلات عملية الإنتاج ولم تقدم إعفاءات على أهم مدخل في عملية التكلفة وهو المادة الأساسية ( الأسماك ) في ظل شحة وجفافها تعطى للمشاريع الجديدة والمصنع تناس في العام ١٩٧٩م وحيد بالذكر أنه حتى على مستوى الرسوم الجمركية عند قيام المصنع بالاستيراد فإنها تفرص عليه دون أي إعفاءات أو تخفيضات مقارنة مع توفر إعفاءات وتخفيضات لمناقص من القطاع الخاص الذين يقدمون نفس المنتجات.

ويخصص تدني نشاط المصنع يؤكد الباحث أن السبب الرئيس يتمثل في عدم شمول السياسة الصناعية اليمنية لمصانع القطاع العام بالذات وهو خطأ يجب تداركه حتى يبعث المناخ التنافسي لجميع مكونات القطاع الصناعي بشقيه العام والخاص، حيث

## مناقشة أوضاع المياه والصرف الصحي بتعز

عن المراجعة والاكثالية واستيعاب ظروف المرحلة وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب دون محاباة. وقدم مدير عام المؤسسة المهندس عبدالسلام الحكيمي شرحا حول وضع المؤسسة والية التوزيع المعمول بها والمقترحات العاداة إلى تطوير وتحسين الآلية بما يكفل عدالة التوزيع وحسب كمية المياه المتوفرة. ضمننا كافة الجهود التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأداء، وتذليل الصعوبات التي تعاني منها



■ **تعز/سبأ**  
ناقش اجتماع بمحافظة تعز برئاسة وزير المياه والبيئة عميد رزار أوضاع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي ومستوى توزيع المياه للأحياء السكنية. وفي الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة للشئون الفنية عبدالقادر حاتم أكد الوزير ضرورة الارتقاء بمستوى أداء المؤسسة بما يلي احتياجات المواطنين من المياه وإعادة ثقة المؤسسة والعمل على إيجاد الحلول لختلف المشاكل التي تواجهها. وشدد على ضرورة العمل وفق القوانين واللوائح بعيدا المؤسسة.

## الاتفاق على فحص الحديد التركي قبل تصديره إلى اليمن



إدخالها إلى السوق اليمنية. وأكد أن الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة ستحدد في طلبها الخاص بالفحص قبل الشحن تفاصيل الشحنات والنوع والماسات/الأحجام والأوزان والكميات والتعريف والبيانات الأخرى المعمول بها الخاصة بالبضاعة/المنتجات المصنعة في كل شحنة مع تفاصيل العلامات والتعبئة. وطبقا لمدير عام هيئة المواصفات المختبرات التي ستحتوي الفحص الاختبار والمعايير للمنتجات تلي المتطلبات الدولية الخاصة بالجودة ومعتمدة بالنسبة للمعايير الفنية.

■ **الثورة/عبدالله الخولاني**  
اتفقت اليمن وتركيا على عدم السماح بدخول أي شحنات من حديد التسليح التركي إلى الموانئ اليمنية إلا بعد فحصها من قبل هيئة المعايير التركية وحصولها على شهادة المطابقة وفقا للمواصفات اليمنية. وأوضح مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس والبيئة وليد عبدالرحمن عثمان في تصريح لـ «الثورة» أن الاتفاقية تضمن عدم إدخال أي شحنة إلى السوق اليمنية من شحنات حديد التسليح الأبعد فحصها من قبل مؤسسة المعايير التركية وبما يتطابق مع المواصفات الدولية للمواصفات وضبط الجودة (YSMO) مستقوم بإرسال طلب الفحص والاختبار قبل الشحن الرسمي إلى مؤسسة المعايير التركية بالفحص والاختبار قبل الشحن بحسب الشحنة (لتأكيد المطابقة مع المواصفات واللوائح اليمنية الخليجية الموصفة رقم ٢٠١٢/٨٠) والمواصفة الخليجية رقم (٢٠١٢/٨٠) يتم تحديدها من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بحسب المواصفات اليمنية أو المواصفات التركية وذلك بالنسبة للشحنات المراد تصديرها.

## ارتفاع القروض البنكية قصيرة الأجل إلى ١٤٠ مليار ريال



وبلغت القروض الموجهة لتمويل التجارة في السلع المصنعة ٤٤ ملياراً و٧٠٠ مليون ريال مقابل ٣٥ ملياراً و٢٢٤ مليون ريال بالإضافة إلى تمويلات أخرى بـ ٢٨ ملياراً و٦٠٠ مليون ريال مقابل ٣٥ ملياراً و٢٢٤ مليون ريال.

■ **بخاص/الثورة**  
أظهرت إحصائية رسمية أن قروض البنوك التجارية قصيرة الأجل ارتفعت في العام الماضي ٢٠١٢م إلى ١٣٩ ملياراً و٦٨٥ مليون ريال مقابل ١٢٤ ملياراً و٦٢٥ مليون ريال خلال عام ٢٠١١م. وبيئت أن قطاع الزراعة حصل على ٨ مليارات و٩٢٥ مليون ريال مقابل ٤ مليارات و٩٨٧ مليون ريال، فيما حصل قطاع الصناعة على ١١ ملياراً و٤٧٢ مليون ريال مقابل ١٣ ملياراً و٥٦٣ مليون ريال. كما بلغت القروض قصيرة الأجل في قطاع البناء والتشييد ٤ مليارات و٦٩٢ مليون ريال مقابل ٥ مليارات و٤٤٢ مليون ريال، وفي تمويل الصادرات ١٦,٣ مليار ريال مقابل ٧,٨ مليار ريال، وفي تمويل الواردات ٢٦,١ مليار ريال مقابل ٢٣,٧ مليار ريال.

## مكتب تنفيذي محافظة إب يناقش موازنة العام الجاري والتدوير الوظيفي

وفي الاجتماع أكد محافظ المحافظة أن خسائر المحافظة من خلال توقف المشاريع وصل إلى مائة و٣٠ مليار ريال. وأشار المحافظ إلى أن السلطة المحلية عازمة على تشكيل فريق من المهنيين لرفع دعوى قضائية ضد المقاولين المتلاعبين والجهات الحكومية التي تعمل على إحباط السلطة المحلية... مشيراً إلى أن السلطة المحلية تأمل بأن يكون التدوير الوظيفي حافزاً جديداً لتطوير المحافظة ومعرفة الكوادر المؤهلة في مجال عملها.

■ **إب/سبأ**  
ناقش اجتماع المكتب التنفيذي لمحافظة إب أمس برئاسة المحافظ أحمد عبدالله الحصري خطة موازنة العام الحالي ٢٠١٣م وموازنة المشاريع والمشاريع الاستثمارية والخطة الاستراتيجية وتوجيهات المجالس المحلية للحد من البطالة وتنفيذ البنية التحتية للمدريات ومعالجة أضرار السيول والحفاظ على الأودية الزراعية والشوارع الحيوية في كافة المجالات. كما وقف الاجتماع أمام الية التدوير الوظيفي لمدراء عموم

## ٢,٤ تريليون ريال النفقات العامة الفعلية للدولة في عام ٢٠١٢م



من العام ٢٠١٢م وهذا ما جعل نسبتها إلى إجمالي النفقات العامة ترتفع من (١١.٦٪) عام ٢٠١٢م إلى (١٢.٦٪) عام ٢٠١٣م، وذلك رغم تثبيت سعر برميل النفط عند مستوى العام السابق المرتفع وهو (٧٥ دولاراً للبرميل) بسبب ارتفاع كمية الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية المقدره لعام ٢٠١٣م، فيما تراجعت حصة الحكومة من الصادرات النفطية بما نسبته (١٨.٦٪). وتؤكد الحكومة أنه تم التركيز في جانب النفقات الأساسية والاستثمارية في مشاريع الواردات ٢٠١٣م على مشاريع البنى التحتية، وخاصة في مجالات الطرق، والكهرباء، والمياه

■ **بكتب/علي البشيرى**  
أظهرت البيانات المالية الفعلية الأولية للعام ٢٠١٢م أن الاستخدامات الفعلية الأولية بلغت ٢٠١٢ تريليونين و٤٤٨ مليار ريال، بينما كانت النفقات لنفس الفترة مبلغ ٢٠١٢ تريليونين و٤٦٦ مليار ريال محققة وقرراً بمقدار ١٢ ملياراً ريال و٨٩٤ مليون ريال. ويرى خبراء أن النفقات العامة ما تزال مختلفة لأن النفقات الجارية وصلت إلى نحو ٨٢٪ من إجمالي النفقات العامة بومن النفقات الجارية الباب الأول والذي يتزايد سنه بعد أخرى والذي وصل في موازنة ٢٠١٢م إلى ٢٠١٢ تريليونين و١٩٠ مليار ريال أي بنسبة ٨٢٪ كنفقات جارية من إجمالي الإنفاق العام وهذا مؤشر خطير بل وكارثة خصوصاً إذا ما قارنا النفقات الاستثمارية بالنفقات الجارية في موازنة عام ٢٠١٣م والتي بلغت ٤٧٧ مليار ريال وينقص عن عام ٢٠١٢م بنحو ٤٨ مليار ريال. وهذه النفقات لا تمثل إلا ما نسبته ١٨٪ فقط من إجمالي الإنفاق العام وهذا أمر خطير.

غير أن الحكومة تقول أن النفقات الحقيقية التي لا يمكن المساس بها في ظل الظروف الراهنة كصافي الأجر والمرتبات ودعم المشتقات النفطية وأعباء خدمة الدين العام ونفقات الرعاية الاجتماعية ما زالت تمثل نسبة كبيرة من إجمالي النفقات العامة، تحول دون تحقيق فائض جار يمكن توجيهه نحو الإنفاق التنموي الرأسمالي والاستثماري. وبالرغم من جهود الحكومة لإعادة هيكلة فاتورة دعم المشتقات النفطية خلال عام ٢٠١٢م، إلا أن الحجم المقرر لها في مشروع موازنة العام المالي ٢٠١٣م لا يزال مرتفعاً حيث بلغ (٣٤٨ مليار ريال بزيادة ٤٠ مليار ريال

## اختتام فعاليات دورة التنمية البشرية بالجوف

■ **الثورة/ محمد المطري**  
برعاية محافظ محافظة الجوف ورئيس المجلس المحلي بالمحافظة / محمد سالم باعبود. اختتم معهد فينكس للتدريب والتأهيل والتنمية برنامجه التدريبي الذي إقامته في محافظة الجوف المنفذ لجمعية التنمية الفكرية وبتمويل صندوق تنمية المهارات .. البرنامج كان في مجال التنمية البشرية والمجالات الادارية والمكتبية وقد شارك في الدورة أكثر من مائة متدرب ومتدربة شاركوا في البرنامج الذي قدمه المدرب الدولي ابراهيم الجعدي . وقالت وفاء الوصافي مسئولة البرنامج إن البرنامج يهدف إلى تعريف المتدربين وتنميتهم في مجال التنمية البشرية وفن الإدارة المكتبية وسبل تطويرها وتعريفهم بما تتضمنه الإدارة من أعمال وأقسام وإدارتها وجوانب أعمالها . الجعدي بالذكر أن المحافظة كغيرها من المحافظات الأخرى تنفق إلى مثل هذه البرامج والدورات التأهيلية والتدريبية المتنوعة.

**مناقصة عامة من المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية - فرع الامانة**

**تعلم المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية - فرع الامانة**

عن الزال المناقصة العامة التالية:

الموضوع	الرسوم ريال	مصدر التمويل
المناقصة العامة رقم ٢٠١٣/٢م الخاصة بتنفيذ خدمات النظافة لمباني الفرع	٥.٠٠٠	ذاتي

على الشركات الراغبة بالمزاولة في هذه المناقصة تقديم طلباتها الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى:

المؤسسة العامة للاتصالات - الإدارة العامة لفرع الامانة- إدارة الشؤون المالية - قسم المشتريات والمخازن في ميدان التحرير لأحد نسخة من المواصفات مقابل الرسوم الممندة أعلاه لا تزيد.

**ويشترط الالتزام بالآتي:**

- ١- تقديم ضمان بنكي أو شيك مقبول الدفع يواقع (١٢٤.٠٠٠ ريال) من قيمة العطاء صالح لمدة ١٢٠ يوماً صافراً من بدء العمل بالمشروع.
- ٢- صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول للشركات المحلية وكذلك الشركات الأجنبية على الملتحقين الأجانب الذين لا يقومون بأية أعمال في اليمن لتقديم نسخة من وثائق التسجيل لخدمة القيمة المضافة من بلدانهم.
- ٣- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول للشركات المحلية وكذلك الشركات الأجنبية.
- ٤- صورة من شهادة التسجيل لإغراض الضريبة العامة على المبيعات.

بطاقة زكوية سارية المفعول.

٥- صورة من السجل التجاري (ساري المفعول).

٦- أن يكون العطاء شاملاً الضمان الممندة في الفصول اليمني بما عليها ضريبة القيمة المضافة على المتكفلين الذين لا يتكفلون بمقرات وحسابات منطقتهم وغير ملتزمة بالتعامل مع ضريبة القيمة المضافة بموجب قوانين البيع والقرارات الشهرية التي تقدم حالياً للإدارة الضريبية.

٧- إعلان آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة لتقديم المستندات يوم السبت بتاريخ ٢٠١٣/٢١م. وسيتم فتح المناقصة بحضور أصناف الشركات أو من يبوب عنهم في تمام الساعة العاشرة صباحاً في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٢١م.

**- يمكن للأغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل نشرها وذلك خلال الدوام الرسمي ولفترة ٢٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.**

**اعلان من جمعية الهلال الاحمر اليمني**

**بناء على قرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢١م**

**تعلم جمعية الهلال الاحمر اليمني**

**أنه تقرره عقد انتخابات المكونات التنظيمية للفرع والمركز الرئيسي .**

فعلى جميع الهيئات الادارية لفرع الجمعية في المحافظات سرعة استكمال الاجراءات والمتطلبات اللازمة وفقاً لأحكام النظام الأساسي والدليل الانتخابي للجمعية بالتنسيق مع اللجنة الاشرافية بالمركز الرئيسي.

والفرع الذي سيتأخر سيتحمل مسئولية ما قد يترتب على ذلك.